السنة الاولى — العدد ٩



BARID ALYAUM

جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

* قيمة الاشتراك *

	لسنه	لستة اشهر
في القدس	٥٠ غ م	٣٠ غ م
في فلسطين	٦٠ غ م	٣٥ غ م
في الخارج	٧٠ غ م	٤٠ غ م

المراسلات البريدية بريد اليوم القدس
المراسلات البرقية اليوم القدس

اجرة النشر

عشرة غروش في الصحيفة الثانية والثالثة
خمسة غروش في الصحيفة الرابعة

الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

مدير الادارة المسئول الدكتور س. فلمن

تقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عيناً بدون تحمل مسئولية نصها وموضوعها

القدس يوم الجمعة في ١٨ حزيران سنة ١٩٢٠ — ثمن النسخة نصف غرش

متى نتفاهم ؟

حول جواب الحكومة السورية الى الموتمر السوري في دمشق

قضي الامر وابرم ما ابرم والضجة في دمشق لا تزال قائمة قاعدة كان الامر في بدايته والمسألة بنت ساعتها. ماذا يريد السوريون في فلسطين وفيها من الاثار اليهودية ما يخولنا كل حق في طلب الرجوع الى موطننا القديم مربع عزنا الغابر ومجدنا القديم ؟

كنا نظن بعد انتشار قرار موتمر سان ريمو بعدما اذاعت الحكومة الانكليزية ما اذاعت في البلاد الفلسطينية ان نرى ابناء العرب الذين اخلصنا لهم الود واغضينا عن كل ما بدر منهم بحقنا عاقدي النية على التقرب الينا والتفاهم معنا والعمل يداً واحدة في احياء القطرين العزيزين سورية وفلسطين. ولكن لم يكد موتمر سان ريمو يصدر حتى عدنا الى سماع النغمة التي الفناها سابقاً فاذا القوم بين ضجيج وصخب لا يودون التخلي عن فلسطين ولا يطيقون منها فراقاً محتجين ناكرين كل ما لنا من حقوق وكل ما اتفقت الدول على الاعتراف لنا به من مخولات العودة الى اراضينا القديمة. وآخر ما سمعنا من هذه الاحتجاجات التي ملأت رحاب سورية فقط والتي نسبناها اولا الى بعض المتحمسين من اخواننا العرب — هو جواب الحكومة السورية الرسمي الى الموتمر السوري فكان آخر نغمة في الطنبور واهم احتجاج رسمي اذاعته الحكومة السورية ضد المطالب اليهودية

كنا نود ان نرى في الحكومة السورية الجديدة روح التعقل والحكمة التي يقتضي عليها استعمالها لافهام من هم دونها فكراً وعقلا ضرورة تخفيف البغضاء ضدنا. تلك البغضاء التي اذكى نارها من لا يهمهم من الوطن ونجاحه الا التبوء في المناصب العالية والتربع على كراسي الزعامة والرئاسة.

نحن لا نلوم الحكومة السورية اذا جارت رأي عامها القائم بوجهها واذا اجابت على مطالب الموتمر السوري واعلنت عدم انحيازها عن قرارات الموتمر المتطلبة ايضاً ضم فلسطين الى الوحدة السورية ولكن يسوءنا ان نرى في الجواب نفس الشدة والقوة التى حسبناها انها ستخفف عندما يتربع [redacted] وان كل ما يمكن قبوله في هذا الشان هو [redacted] على حقوق اليهود في فلسطين كما يحافظ على حقوق المواطنين العرب من المسلمين والنصارى »

عجباً وايم الحق ! فاذا كان الفلسطينيون قاطنون الارض يحتجون على جعل بلادهم وطناً لنا فلما تحرش الأمة السورية بنا واعلانها ان سوريا لا تقبل ابداً اعطاء هذا الجزء من مملكتها الى اليهود. وما هو حق السوريين على فلسطين ولهم بلادهم الخاصة المعروفة بسورية فقط ؟ العل اختلاق كلمة (سورية الجنوبية) من قبل بعض المتهوسين هي التي حملت الحكومة السورية على طلب فلسطين والتمتع بها لتتم وحدتها المنشودة ؟

ان للسوريين حقوقاً في كثير من الاصقاع التي هي حقيقة جزء لا ينفصل عن سورية في كل ادواره واطواره. فما بالهم لا يهتمون بهذه الربوع قدر اهتمامهم بفلسطين التي يقرون بانفسهم بان لنا فيها بعض الحقوق والامتيازات ؟

انه يسوءنا ان نرى كل شيء من المسألة التركية بات على رتاج التسوية النهائية ولم يبدر حتى الان فكر الالفة والتقارب بين اليهود والعرب. لقد اكتفى اخواننا الفلسطينيون الذين يعارضون احتفاظنا بارضنا بان يطبلوا ويزمروا في كل ربع من مرابع التربية العربية ان اليهود اناس لا يمكن العيش معهم ولا الحياة برفقتهم وانهم اذا اتوا البلاد استدروا خيراتها [redacted] ن أن يدعوا للعربي فيها سبيلا الى اكتساب يش وتقويم اود الحياة. ولكن من عاشر هود عشرة صافية نزيهة من كل غرض ومارب وقف تمام الوقوف على رغائبهم في سبيل سطين لاجهر على رؤس الاشهاد ومسامع الملا ن اليهود لا يضمرون الشر لابناء البلاد ان ما يشيعه عنهم اعدائهم ليس هو الا كذباً بهتاناً وافتراء.

لقد اعلن عقلاء اليهود في كل مواقفهم الرسمية والغير رسمية شدة تعلقهم بابناء العنصر العربي عموماً وابناء فلسطين خصوصاً، وهذه خطاباتهم ومجتمعاتهم كلها تنطق بصحة هذا القول ويكفينا ان نلقي نظرة على الجواب الذي اعطته الحكومة السورية الى الموتمر السوري. والمنشور الذي اذاعه المجلس اليهودي الفلسطيني ليتبين لنا الفرق بين ما يريده العرب وينويه اليهود.

ان فلسطين ستكون لنا كما كانت قديماً وقد قر القرار بذلك، وسنصرف كل اهتمامنا الى تحسين الصلات والعلاقات بيننا وبين جيراننا السوريين باسطين لهم اكف الصداقة والتعامل ساعين في ازالة سوء التفاهم الذي نشأ بيننا حتى الان. فان مثلنا من عاش السنين الطوال تحت سيطرة الغير وتسلط الاجنبي لا يرغب في التسلط على الغير والسيطرة على سواه. واننا لنخشى ان يتنافر الود في يوم من الايام بين الشعبين وترجع تلك الايدي المبسوطة الان الى صدرها فنخسر من الجار صداقة ويخسر هو ايضاً كل ما بنيناه له من شواهق القصور في سبيل التعامل معه ومساعدته فيما يود ويرغب.

على اخواننا السوريين الذين في الداخل ان لا ينكروا بان لنا في اوربا واميركا وجميع الدول المتمدنة نفوذاً عظيما اذا احببنا استعماله بغية في طلب امر ما لنلناه على رغم الحوائل والموانع. فلينتبه رجال النهضة السورية الى ذلك وليعملوا على ما فيه خير ومنفعة الشعبين العربي واليهودي فيستفيدوا من تلك النفوذ بان تكون معهم لا عليهم في تحقيق الاماني التي ينشدونها خارج فلسطين.

(السوري الصغير)

الشرقيون والغربيون

انني شرقي وافتخر بذلك فارجو ان لا يحمل القراء مقالتي هذه على التحيز للغربي والتحامل على الشرقي اذ غايتي الوحيدة منها هي بيان الحقيقة عساها تنهض هما وتشحذ فينا قرائحا فنصبح في هذه الاونة وقد كثر امتزاجنا بالغربيين نقتبس من اخلاقهم وننسج على منوالهم عسانا نبلغ ما بلغوه من النجاح فاقول :

ان جميعنا شرقيون ونعلم كيف يعيش الشرقي ويدير شوءونه واعماله. وكلما امتزجنا بالغربيين ظهر لنا الاختلاف الكبير القائم بيننا وبينهم في طرق المعيشة ومناهج الاعمال وغيرها وها كم بعض تلك الاختلافات.

عندهم لكل شيء وقت وزمان فللعمل وقت وللراحه آخر وللبطالة زمان وللجد آخر والنهايه لكل امر عندهم اجل ووقت مضروب لا يتجاوزونه ولذا نراهم ناجحين مفلحين.

اما عندنا فكل وقت هو لكل شيء فنخلط بين العمل والبطالة ولا نفرق بين الهزل والجد وسيان عندنا المخاشنة والملاينة مثلا ولذا ترانا متاخرين عنهم مراحل.

هم رجال عمل وجد ولا يثنيهم عن اعمالهم شيء كبيرا كان او صغيرا. اما نحن فاقوالنا تزيد كثيرا على اعمالنا واقوالنا تربو مئات اضعاف على افعالنا.

هم ينصرف كل واحد منهم الى عمله ولا يتداخل في شوءون غيره فلا تعنيه الا نفسه وواجباته، فالتاجر عندهم يهتم بامور تجارته والصانع ينصرف الى ما يتعلق ببضاعته والعالم ينصب بكليته على كتبه ولا دأب له غير الانكباب على العلم والسياسي فيهم لا شان له الا السياسة.

اما عندنا فالحال بالعكس فان تاجرنا سياسي وصانع وعالم ويتداخل في شوءون كل احد وهكذا قل عن الصانع والسياسي، والأنكى من كل ذلك ان الحمال والحمار الشرقيين يتداخلان في شوءون السياسه والتجارة وغيرها.

هم مشهود عنهم الثبات والمتانة فان عزم احدهم على امر تابعه ولا تثني همته اكبر المصاعب واعظمها بل يقاوم كل ما يحول دون بلوغه امنيته بصبر لا يعرف الكلل وبعزيمة وجلد يفلان الحديد.

اما نحن فاقل صعوبة تعترضنا واصغر مانع يظهر في سبيلنا يبطئان هممنا ويصرفانا عن مقاصدنا. ولذا ترى الناجحين عندنا قليلين بينما الغير الناجحين عندهم هم اقل من القليل.

للوعد عندهم قيمه فان وعد احدهم وعدا فيندر ان يخلفه. اما نحن فالوعد عندنا رخيص ان لم اقل ان لا قيمة له. وعندهم للوقت قيمة لا تقدر يحافظون عليه اشد المحافظة ويعدون

الوقت من اعظم مقتنياتهم وهذا احد اسرار نجاحهم ، اما عندنا فالوقت ارخص من الرخيص ولا اعتبار له وهذا اعظم اسباب تأخرنا .

هم يجدون ويكدون ويصلون بياض النهار بسواد الليل بغية لبلوغ امنيتهم ، اما نحن فينهض الواحد منا متأخرا وبعد ان يقضي ساعة في الاستعداد للخروج من بيته يمشي متثاقلا الى محل شغله فيقضي فيه معظم وقته بين تدخين وحديث ثم يتناول غذاءه ويستريح وعند العصر يترك محل شغله قاصدا القهوة او الملهى حيث يظل الى الليل ثم يعود الى بيته شاكيا وقوف حركة الاعمال وكساد الاشغال . فكيف ينجح انسان يقضي معظم نهاره باللهو والحديث التافه

هم يعيشون حتى يشتغلوا والشغل عندهم هو غاية حياتهم فمهما بلغ الواحد منهم من الثروة والجاه لا يتقاعد عن العمل ولا تفتر له همة الا اذا اقعده المرض او الهرم . اما نحن فنشتغل لكي نعيش ، فاذا حصل احدنا على قوت يومه نام على ظهره .

فمتى ادرك الشرقي هذه الأمور وجرى على مبدأ الغربي من حيث العمل وطريقة المعيشة ترتقي البلاد وتنهض من كبوتها وعسى ان تكون مخالطة الشرقي للغربي خير وسيلة لاقتباس الشرقي منه ما يكفل له النجاح ويعيد الى الشرق المحبوب مجده الغابر .

(ي . ن .)

اخبار الجهات

دمشق

لمراسلنا الخاص (٥ حزيران)

النهضة الفلسطينية

عقدت جمعية النهضة الفلسطينية اول امس اجتماعا كبيرا في النادي العربي للبحث في شؤون فلسطين والتدابير التي يجب اتخاذها وقاية من الاخطار المحدقة بها .

***

الاستاذ بولس الخولي

ذكرت صحف بيروت انه وصل اليها حضرة الاستاذ بولس الخولي عائدا من اميركا بعد ما قضى فيها بضعة شهور دافع في خلالها عن القضية العربية خير دفاع .

***

احتجاج

قرر المؤتمر السوري تقديم احتجاجه على اعمال الفرنسويين في جبل عامل الى المجالس النيابية الاوروبية ومجلس النواب الافرنسي

***

اقتراح

قدم الى المؤتمر السوري الاقتراح الآتي فقبل اما مضمونه فهو ان يشترط في اساس تقسيم المقاطعات ان لا تقل مساحة كل مقاطعة عن خمسة وعشرين الفا من الكيلومترات المربعة وان لا يقل عدد سكانها عن خمسماية الف نسمة وان تراع فيها الارتباطات الطبيعية والاقتصادية .

***

مديرية المطبوعات

تألفت مديرية المطبوعات واتخذت لها مكانا في بناية العابد وهي مركبة من مدير وكاتب .

***

مستشار وزارة الداخلية

تعين السيد جميل مردم بك مستشارا لوزارة الداخلية وهو من الشبان المشهورين بعلمهم وسعة اطلاعهم .

لجنة القرض المركزية

ستشكل وزارة المالية لجنة جديدة تدعى لجنة القرض المركزية وتتولى شؤون القرض ومخابراته ومطبوعاته الى غير ذلك من الاعمال الخاصة به . ويظهر ان اللجنة ستتألف من خمسة اعضاء من المسلمين واثنين من المسيحيين وواحد من الاسرائيليين .

***

فيضان نهر بانياس

انكسر مجرى نهر بانياس اول امس عند بناية العابد فخرجت المياه من تحت البناء وغمرت قسما كبيرا من ساحة المرجة ووصلت الى امام نزل انكلترا فسوق علي باشا وقد دخلت الى المخازن الموجودة في تلك البقعة واحدثت فيها اضرارا جسيمة .

***

في المؤتمر السوري

قرر المؤتمر في جلسة ١ حزيران ان يعد مستقيلا كل عضو في المؤتمر يقبل وظيفة في المناطق السورية الثلاث ولو لم يقدم استقالته .

***

اعضاء المؤتمر السوري

ان اعضاء المؤتمر السوري لا يزالوا يتغيبون ولا يكادوا يحضرون الا بعض جلسات يقفون فيها عند حد سماع المناقشات دون ان يفوهوا بكلمة كأن لا علاقة لهم بما يدور في المؤتمر من المناقشات والابحاث في مواد القانون الاساسي الذي سيكون دستورا للمملكة السورية . فالرأي العام في الحاضرة يعترض على ذلك داعيا ان الامة لم تنتخب الاعضاء الا ليعملوا على تاييد مصالحها وحفظ حقوقها ولا يتسنى لهم القيام بهذه الوظيفة الخطيرة وحمل عبء تبعتها وهم لا يدرون من قرارات واعمال المؤتمر الا ما يعلمهم بطريق الصدفة من زملائهم او ما يذكر في الصحف . وقد لفت ابناء الامة انظار رئيس المؤتمر الى هذه القضية وطلبوا منه ان يضع حدا فاصلا للتسيب وقلة الاهتمام بشؤون المملكة ويتخذ ما يجوز اتخاذه بحق كل عضو يتخلف عن حضور الجلسات بدون ان يكون حائزا على وثيقة تثبت معذرته الشرعية .

ساسون كريم

بيروت

لمراسلنا في ٩ حزيران

الثوار في لبنان

ارسلت احدى العصابات منذ ثلاثة ايام تطلب من اديرة الراهبات في بسكنتا ٥٠٠ ليرة وتهددتهن بالقتل والتنكيل اذا احجمن عن تلبية الطلب . فرفعت الراهبات الشكوى لغبطة البطريرك في بكركي فاهتم غبطته بالامر وخابر السلطة الفرنسوية في بيروت وعلى الاثر ارسلت هذه الى القيادة الفرنسوية في زحلة اوامر شديدة بتعقيب الاشقياء . فتوجهت ليلا الى بسكنتا فرقة مؤلفة من ٢٥٠ جنديا افرنسيا مع كامل عددها يصحبها ضابط القضاء وعدد من الجند اللبناني ومساء الخميس لحقت بهم فرقة من الخيالة الافريقيين ولكنهم لم يعثروا على اثر لتلك العصابة مما دل انها لاذت بالفرار وقد قرر قرار الحكومة على ابقاء قسم من الجنود في جهات بسكنتا خوفا من رجوع العصابة والتنكيل بالسكان .

* * *

حوادث صور

اشرت في رسالة سبقت الى المنشور الذي اذاعه الكولونيل نيجر قائد الحملة السورية في جهات صور والان علمت ان الجنرال عاد الى صور مساء الجمعة واجتمع صباح السبت عند الساعة العاشرة في صيدا (بعد ان غادر صور) بعدد كبير من اعيان اقضية صور وصيدا ومرجعيون من شيعيين ومسيحيين فالقى الكولونيل على المجتمعين خطابا وجهه الشيعيين ثم تلا عليهم هذه الاحكام بصوت جهوري :

حكم بالاعدام على صادق حمزة واحمد المحمود بزة وخنجر بن ادهم ومحمد التامر .

وبالنفي المؤبد على كامل الاسعد والسيد عبد الحسين شرف الدين والحاج محمد سعيد بزة وعبد الحسين بزة واولاد الحاج حسن عبد الله الخيام وراشد عسيران من صيدا .

وبعد ان انتهى من تلاوة الاحكام قال انه يسوءني ان ارى مثل هذه الاحكام تصدر بحق وجهاء الشيعيين ولكن يجب ان يعلم القوم ان هذا العدد من الوجهاء هم الذين اعتدوا على انفسهم . ثم طلب منهم ان ينفذوا الشروط الآتية لكي يسحب عن اراضيهم الحملة التي تحت قيادته وهذه هي الشروط :

اولا – دفع غرامة ماية الف ليرة مصرية
ثانيا – ارجاع المسلوبات لاصحابها
ثالثا – جمع الاسلحة من الاقضية الثلاثة
رابعا – تسليم المجرمين
خامسا – اعطاء تعهد خطي للحكومة بالمحافظة على المسيحيين الذين سيعودون الى قراهم
سادسا – القاء المسؤولية على عواتقهم عن كل امر يجد وكل قتال يقع في احد هذه الاقضية .

وامهلهم الكولونيل الى الساعة الثالثة بعد الظهر ليتداولوا في الامر ويقدموا جوابا . وعند الساعة المعينة قدم المجتمعون تعهدا موقعا من جميع من حضر الاجتماع وهذا بعض ما جاء به :

نتعهد بدفع مئة الف ليرة مصرية كتعويض وترجيع المسلوبات لاصحابها اذا كانت لم تزل موجودة ونساعد الحكومة على جمع الاسلحة من الاهالي ونسلم المجرمين اذا وجدناهم . لا نقدر ان نحافظ على مسيحيي الاقضية واننا ان حدث هجوم من عدو خارجي نعد مسؤولين اذا ساعده اهل القرى المجاورة ولا يمكن ان نقبل القاء المسؤولية على عواتقنا لانه لا يمكن ان نقف في كل مكان لنمنع التعدي الذي يحدث .

ثم اخذ الكولونيل الجواب وشكر الحاضرين على تلبية طلبه .

الى الاعدام

تؤكد الانباء الواردة من لدن القيادة التي تحت امر الكولونيل نيجر ان عددا من الذين رميوا بالرصاص من الثوار بلغ الثلاثين شخصا [redacted] وان الحملة لا تزال تعاقب بالاعدام كل من يسعى لاحداث الشغب وايجاد الفتن .

المتطوعون السوريون

بلغني ممن اثق برواياتهم انه صدرت الاوامر الرسمية بتسريح فرق المتطوعين السوريين الذين التحقوا بالجيش الافرنسي في اثناء الحرب . وقد عينت مدة التسريح خمسة عشر يوما .

* * *

المهاجرون الذين يعودون الينا

قدم منذ ثلاثة ايام على ظهر احدى البواخر عدد من مهاجري النصيرية فاثارتهم الحكومة في الكرنتينا لاشتباهها بهم وبعد ان فتشت اوراقهم وامتعتهم سمحت لهم بالذهاب الى قراهم ووضعتهم تحت مراقبة اولياء الشأن هنالك .

كامل بك الاسعد

هو الزعيم الشيعي المعروف كل المعرفة في سورية . وقد ثبت اخيرا انه من الرجال الذين لهم ضلع في حوادث صور ومرجعيون الاخيرة . وذكرت صحف بيروت ان السلطة الفرنسوية القت القبض عليه واليوم علمت عن ثقة ان المذكور توجه الى الشام ولم يقع في ايدي الحكومة الفرنسوية .

النادي الرياضي

ظهرت بوادر الاتفاق الذي طالما ناجيناه وبدت علائم التفاهم الذي في كل فرصة ناشدناه ، والقيت عوامل البغضاء القارضة جانبا وهدمت دعائم الاحقاد قائيا ، وسمع صوت صارخ ينادي بالتقرب ، ويمهد سبيل التعاضد ، ويبشر بالتعاون والتضافر .

سئمت النفوس البريئة تلك الفوضى الفكرية الضاربة اطنابها في البلاد من جراء ما يلقيه البعض من بزور التنافر والشقاق ، فقام اصحابها قومة واحدة ونفضوا عنهم غبار السبات العميق المستولي على ادمغتهم ، وتنبهوا الى الانسانية وقواعدها وفهموا ان الحالة اذا دامت بئس مصيرها وادت نتائجها الى خراب عام وبلاء شامل ، فتركوا السياسة لرجالها واتبعوا قاعدة التضامن والتكافل ففيهما حسن النتيجة وعليهما مركب خير البلاد واهلها .

وقد اسس القائمون بهذه الحركة المباركة ناديا اجتماعيا سموه النادي الرياضي ورتبوا قبل اسبوعين حفلة افتتاح شائقة حضرها مناصرو الفكرة ومحبذوها من جميع ملل ونحل الحاضرة وكلهم ثغور باسمة وقلوبا طافحة وملاك الالفة والمودة قد باسط اجنحته السلمية فوق رؤوسهم ، ولما كمل عدد الاعضاء واستقر بهم المكان وقف بينهم رئيس النادي داوود افندي القتياني وافتتح الحفلة بعبارات وجيزة قوبلت بالتصفيق الحاد وقد قال فيها :

اخواني

ان الاحوال الاخيرة المؤسفة قد اوقعت الشقاق بين افراد الملل في هذه الديار بصورة كادت تقضي عليهم ماديا وادبيا فخوفا من تكررها ومنعا لتماديها رأى بعض اخواني الحاضرين تأسيس نادي رياضي يضم بين جدرانه افراد الملل الثلاث متحابين متآخين متناسيين الحقد والبغضاء .

ولي الامل الوطيد ان سوء التفاهم الحاصل بين الطرفين والذي لم يكن له اثر فيما مضى ولم يحدثه غير عدم التفاهم والتعارف سيزول عما قريب ولا يبقى له اثر

وبالختام بالنيابة عن باقي اخواني لا يسعني الا ان اشكركم لتلبيتكم دعوتنا هذه التي ستكون فاتحة اعمالنا المكللة بالنجاح ان شاء الله

ثم تلاه الخواجه اسحق عبادي وفاه بخطبة باللغة العبرانية اسهب فيها بوجوب الوئام والاتحاد واثبت بعبارات مقنعة النتائج الحسنة التي تتأتى من اتفاق العناصر المختلفة في الشرق.

وبعدها قام الخواجه مجرز وارتجل خطبة باللغة العربية قال فيها :

نظرت نظرة فاحص الى هذا القطر التعس وبحثت مفكراً في دخائله واجات الطرف على ظواهره فلم تقع عيني الا على تقهقر زائد وتحاسد سائد وتغاير فاصل وتنافر قاتل ·

قلقت لهذه الحالة المحزنة وراجعت الماضي والحاضر علني اهتدي الى اساس العلة فتصفحت طوالع الدور البائد وبحثت ملياً في احوال الزمن السائد فكلما زدت تعمقاً زاد يأسي تحفلا وتطرق القنوط الى فوءادي وكبر علي الوهم وثبت لدي بان ليس التطور مسئولا فيما آلت اليه حالتنا ، بل هي الخلة الذميمة المتاصلة فينا والداء العضال المتشرب في عروقنا والغشاوة السوداء التى اظلمت عقولنا وخيمت على بصيرتنا · فاطرقت هنيهة وقد اخذ الحزن مني كل مأخذ لوقوفي على الحقيقة المرة وقلت لقد صدق من قال فينا :

اتفقوا على ان لا يتفقوا ،

واجمعوا على ان لا يجتمعوا

ولكني عدت فناجيت نفسي وسألتها : هل يا ترى العلة العامة شاملة ، او لم تستثني عوارضها البعض منا ؟ وما دام لكل داء دواء افليس دواء لعلتنا ؟ فكان الجواب مرضياً ! نعم ليس الدواء مفقوداً ولكن يجب ايجاده · واصحاب العقول السليمة متوفرة ولكن يجب جمعها لا تحت راية سياسية بل تحت راية اجتماعية علمية انسانية·

وبينما كنت مفكراً في ايجاد الطرق والوسائط واذ انت الامور من تلقاء نفسها وسنحت الفرصة ، فعم السرور جوارحي وانشرحت له سرائري لعلمي اني لست وحيداً في فكري منفرداً في رايي !

ولم تكد تبدو علائم هذا الفكر الصائب عند البعض حتى تهافتت عليه القلوب الصادقة وسلمت فيه العقول السالمة واستقبلته رنة استحسان دوى صداها بين ذوي النيات الصافية الساعين لتغيير الحالة السقيمة ، العاملين على تشييد اركان العصر الجديد ، والعصر الحميد ، عصر الالفة ، عصر الودة ، عصر التفاهم ، عصر التعاضد ، وما هي الا ايام قليلة حتى طرقت مسامعي عبارة صدرت من جميع الافواه : هلموا الى الاتحاد· تعالوا الى الاتفاق !

فيا لها من عبارة رقيقه ، عزبه ، فقيرة في مآلها غنية في معناها ! ومع اني كنت للامر منتظرا اعتراني الذهول ولم اصدق ما سمعته اذاني وذكرى الفتنه الاخيرة لم يكن ليبرح فوادي الدامي . فاطرقت مفكرا ولم أفيق من ذهولي الا ورايت نفسي في مجتمع حافل مسلما على يميني ومسيحيا على يساري وشاهدت الاخلاص ظاهرا والوفاء شاملا فقلت يا رب تم ·

بورك فيكم يا من ناصرتم هذه الفكرة السامية . فليكن النجاح حليف مسعاكم والتوفيق نتيجة اعمالكم . وليكن ناديكم هذا فاتحة نوادي الاتحاد ومقدمة محافل الاتفاق فما من قوم اتحدوا الا وافلحوا وما من قوم تفرقوا الا وفشلوا · فسيروا الى الامام بحزم ونشاط . ومساعيكم الحميدة ونياتكم الصافيه هما كافلان لفوزكم ونجاحكم ·

ان الوحدة اليهودية العربية ليست بنت يومها بل هي قديمة في عهدها · فالقومان توءمان ربطتهما صلة الرحم واللغة والاخلاق قبل الاسلام و بعد الاسلام بعروة وثقى ليس لها انفصام ، فلا عجب اذا كان كل منها يحن للآخر ويشاركه عاطفة الود والقربى بيسره وعسره· فعليه ليس فقط من العار نبذ تلك القرابة والمودة الغابرة بل من الواجب تعهدها وتقوية ساعدها

ان الشرق كان اول ناحية في المعمور سطع فيها نور التمدن وحلت في ارجائها الحضارة وقد قضت عليه الايام الغادرة والتفرقة والضغائن بالانحطاط والتقهقر فيجب على رجال الشرق اليوم ان يعيدوا له عمرانه وحضارته مما لا يتم الا بالتحالف ليكون الكل يدا واحدة في العمل ، فاتحاد الافكار واشتباك الايادي يكونان سوراً منيعاً يحفظ الامة ويرفع راية الوطن

واني على يقين في ان نادينا هذا سيكون اول ذاوية في بناء اساس العصر الذهبي المنشود فالى الامام ايها الاخوة فقد ازفت ساعة العمل·

وبعد تتمة الخطب اديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات واطباق الحلوى وقام البعض بنشيد وغيرهم بمجاملة وديه متحابين متفقين وقد شمل السرور جميعهم ، وفي الساعه الحادي عشرة انتهت الحفلة وانصرف الاعضاء فرحين داعين لناديهم الجديد ومسعاهم المفيد بالتقدم والنجاح .

وقد علمنا ان الحكومه صادقت على برنامج النادي وقوانينه والهيئه الاداريه مواصلة اعمالها بجد ونشاط وفقها الله واخذ بيد اعضائها الساعين لخير الوطن واهله ·

الطبيبة مدام ابانهوم

الحائزة على الشهادات من المانيا واميركا

متخصصة لامراض النساء والاطفال

تعاين المرضى في صيدلية الحلبي

تقبل زيارات في بيتها الواقع في عمارة طوقاتلي

تجاه المستشفى الانكليزي

حوادث خارجية

المرشحون للرئاسه

رشح الجمهوريون ٤ منهم لرياسه الولايات المتحدة وهم الجنرال لئونارد وود من كان رئيسا للقيادة العليا في الجيش الاميركي ، والمستر لودن حاكم ايلينويس ، والسنطور جونسون حاكم كليفورنيا السابق ، والمستر قوليدج حاكم ماستشوسط ·

اميركا وارمينيا

تحامل الجمهوريون على الرئيس ولسون لطلبه من مجلس النواب انتداب اميركا لارمينيا مبينين ان انتداب كهذا يسوق اميركا للتداخل والاشتراك في مشاحنات اوروبا ومشاكلها ويجبرها على امساك ٥٩ الفا من جنودها في ارمينيا وصرف ٧٥٠ مليون دولارا من خزائنها في الخمس سنوات الاولى وهذا مما يخل بقاعدة حيادها ويلحق الضرر بمصالحها · والجمهوريون مصرون في معارضتهم وممانعتهم لكل انتداب تقبله اميركا في اوروبا او اسيا ·

كيفيه قتل الزعيم اسعد باشا

خرج اسعد باشا من نزل كونتيننتال في باريس فاطلق عليه شاب رصاصتين اصابتاه في صدره وسقط الزعيم في الحال قتيلاً .

اما القاتل فهو تلميذ الباني يبلغ الخامسة والعشرين من عمره يدعى رستم اياس ، وقد صرح عند استجوابه انه لم يخطر قط في باله قتل اسعد باشا ولكن الصدفة وضعته مرة واحده في طريقه فمرت في مخيلته الويلات التي جرها الزعيم على البانيا · ولعبت في راسه حماسة فجائية دفعته لاغتيال حياته ·

اعلان

من البلديه

بناء على الاتفاق الذي تم بين البلدية ودائرة البوليس يجب على كل من يقتني كلبا ان يسجله في دائرتي البوليس والبلديه في مدة عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان وان يضع رقم التسجيل على طوق من جلد يوضع في عنق الكلب ووضع اسم صاحبه اختياري ورسم التسجيل (٢٥) غرشاً تدفع لصندوق بلدية القدس و كل كلب يوجد بعد مضي المدة المذكورة بدون تسجيل يصير سمه ولبيان الكيفية اقتضى اعلانه

رئيس بلدية القدس

١٢ حزيران ١٩٢٠ راغب

تلغرافات

خصوصية لبريد اليوم

الانقلاب في روسيا

القاهرة ١٤ يونيو ــ ورد للندن خبر من توكيو بانه حدث انقلاب عظيم في موسكو :

قتل القائد تروتسكي — لاذ الزعيم لنين بالفرار

استلم الجنرال بروسلوف القياده العامة واعلنت الاحكام العرفية

نجا روءساء الحركة البلشفيه بارواحهم فارين الى فيلنديا.

تصريحات السر هربرت صموئيل

القاهرة ١٥ يونيو ــ نشرت شركة روتر تصريحات السر هربرت صموئيل حاكم فلسطين العام لكبار رجال الصحافه في لندن الذين اتوا لمقابلته وقد قال سعادته :

لايسعني الا ابداء سروري من الفخر العظيم الذي انالتني اياه الحكومة الانكليزية اذ عينتني حاكما عاما للبلاد المقدسة ·

وسيكون واجبي الاول المحافظة على حرية الاديان الناجزة ·

واجبي الثاني هو المباشرة بترتيب الاحكام الملكية بشروطها الكاملة ·

تسلم الوظائف العالية للانكليز ويشغل باقي الوظائف ابناء البلاد بدون فرق دين او جنسية

سابذل قصارى جهدي في ترتيب النظام وتوطيد الامن وساحافظ عليهما بكل شدة وصرامه·

سابادر فعلا الى ترقية البلاد وتوفير اقتصادياتها ·

سيباشر حالا في مشاريع طرقات ، وسكك حديدية ، ومرافىء ، وتنوير كهربائي وزراعة الاراضي البائرة

لاشك عندي ان فلسطين تستوعب في المستقبل وتقوم باعاشة سكانها مهما بلغ عددهم وتحصل استفادة عظيمة لاهلها في الحاضر· اما الهجرة فسترتب ضمن حدود مرعية ·

سيعمم التعليم والتدريس في فلسطين بصورة جبرية لا اختيارية ·

الامير فيصل

القاهرة ٢٦ يونيو — اتت للاهرام رسالة من دمشق تفيد ان الامير فيصل على وشك الاعتماد على السفر بعد اعتراف الحلفاء بملكيته في دمشق

فرنسا وبلجيكا

القاهرة ١٦ يونيو — افادت انباء باريز انه عقد بعد مداولات طويلة تحالفاً دفاعياً حربياً بين فرنسا وبلجيكا يوجب على كل منهن شد ازر رفيقتها عند حدوث هجوم من المانيا

حول قلاقل روسيا

القاهرة ١٦ يونيو — لم يرد الى الان تاكيد او نفي الاخبار التي صدرت عن توكيو بخصوص الانقلاب في روسيا · فالتلغراف اللاسلكي في موسكو يتعطل غالبا واخباره يتعذر حلها

لم يرد منذ اسبوع لمندوبي السوفيات في لندن برقيات من بتروغراد مع هذا فهم عديمو الثقة بالانباء التي اشارت على حدوث انقلاب في روسيا

فينزيلوس في لندن

القاهرة ١٦ يونيو — قرأنا في الجرائد اليونانية وصول المسيو فينزيلوس للندن وقد ابحر اليها للمداولة مع المستر لويد جورج بمسألة حدود تركيا في اوروبا

السر هربرت صموئيل

القاهرة ١٦ يونيو ــ ستكون للسر هربرت صموئيل قبل مبارحته الديار الانكليزية مقابلة خاصة مع جلالة الملك ·

الحالة في روسيا

القاهرة ١٦ يونيو ــ الانباء الروسيه متغالطة جدا فقد علمنا عن هلدنغبورس ان زينوبيس حاكم بتروغراد يسعى في تنكيل العصاة وارغامهم على الطاعة ولكن الجيوش البحريه عاملة على مقاومته ، وقد التف حوله ثلاثون الف جنديا متنوعي الاحزاب ·

وقد ارسلت الحكومه الفينيه جيشها الى الحدود ليحول دون دخول البلشفيين الى فينلنديا

انفجر بركان العصيان في نوفوروسيسك وقتل الثائرون روءساء البلشفيين والشائع ان الزعيم لنين حل في فوستروبا ومعه جيش من الليطانيين

اصدر القائد بروسيلوف منشورا الى الشعب جاء فيه ان روسيا تنفر من الحكم الذميم ولا تقبل فيه ابدا وان جل مرامها هو النظام والحرية والاطاعة وقد دعى عموم الروس بدون تفريق ملة وجنسيه لمعاضدته في تخليص روسيا من الدمار ·

اما في بولندا فلا يزالوا يتاولون في الامر ويتوقعون ان هنالك حيلة يقصد منها توقيف هجوم البولنديين

اعلانات

لجنة التحقيق .

《 تابع شهادة الفتنان بايسطوب 》

دخلت في النهار لبعض بيوت اليهود لاساعد رجال المستشفيات على نقل الجرحى فتبينت بذاتي هتك الاعراض وشاهدت القتلى مطروحة، وقد قتل في بيت ربه وجرحت امرأة عجوزة جرحاً بليغاً وغرز رضيع بسيف في بطنه

في بيت اخر بلغتني امراة ان المسلمين تعدوا على ابنها وطلبت مساعدتي . جميع القتلى والجرحى كانوا اسرائيليين وقد انسبت الفظائع الى المسلمين

الثلاثا صباحاً حول الساعة الثامنة احتشد خلق كبير في البازار داخل السوق الجديد حول بيت تقطنه عائلة يهودية وقد جرح الاب وابناه جروحاً قاسية ومثلت في ابنتيه الافعال الشنيعة، فالقيت القبض على المسلمين الذين كانت لهم علاقة بهذه الوحشيه

وعلي ان اذكر هنا ان اليهود راجعوني في يومي الاثنين والثلاثة طالبين ابعاد افراد الشرطة الوطنيين بعد ما اظهروه من تحريض المسلمين على ارتكاب المحرمات ومساعدتهم في التعدي على اليهود

لم ارى وسيلة لتفريق المسلمين يوم الثلاثة سوى اطلاق الرصاص . فقد تجمهروا داخل محلتهم القريبة للسوق الجديد فبذات طاقتي قبلا لتبديدهم بالكلام والوعيد فلم يعيروني سمعهم ووقفوا سداً حائلا امام الدار التي هتكت فيها الاعراض . فارغمت على استعمال الرصاص ليتيسر لي الدخول الى البيت . لا اعلم اذا اصبت احدا لاني لم ارى قتيلا او جريحاً وقد القيت القبض على المسلمين الذين ارتكبوا الفظائع واشتركوا في السلب

لا اتذكر اذا وصلتني شكايات من المسلمين وقد اتتني امراة مسيحية مدعية ان امراة مسلمة تعمدت ذبحها

وصلت الى النقطة فاعلمت الضابط بواقعة الحال ورجعت الى المحافظة فوجدت الشرطي لا يزال واقفاً فاقتربت منه وسالته عن اسمه فاجابني انه يدعى امين . ولكن في الدقيقة ذاتها استدعاني اللفتنان بريستول فلم اتمكن من القاء القبض عليه فتركته مرغماً ولكن تبينته بعدها عندما عرض علي عموم الشرطيين بصف واحد فالقي القبض عليه

وقال الجندي نطرله سينك من فرقة السيك بعد حلفه اليمين :

في الخامس لابريل الساعة ٩ ونصف كنت متجولا في البلدة للمحافظة فوقع نظري على رجل سائر في الطريق المؤدي الى الحرم وبغتة سمعت صفيراً لم افهم له معنى حتى رايت بضعة اشخاص خرجوا من زوايا مختلفة وهجموا على الرجل واشبعوه ضرباً وجرحوه في راسه . فاسرع هذا الي فارسلته الى اللفتنان قريسطوب المفوض بجميع نقط المحافظة وقد اشار المجروح باصبعه على خمسة رجال قائلا انهم كانوا من جملة المتعدين عليه فاصدر الضابط امره بسجنهم وسلمهم الي .

فسرنا سوية في الطريق العارج على الحمام فاشار الجريح على اربعة رجال كانوا في دخلته وعلى احد افراد الشرطة فالقيت القبض عليهم ايضاً وقدتهم الى نقطة الشرطة .

كان الجريح اسرائيلياً والمتعدون عليه مسلمين وقد القو عليه حجراً اصابه في راسه فشجه .

وقال قوماندار كيس سنيك من فرقة السيك بعد حلفه اليمين :

يوم الاثنين الساعة ٦ ونصف صباحاً سرت مع دوريات المحافظة المركزية وتجولت في شوارع مختلفة داخل البلدة .

بوصولي الى مفرق الطرق رايت جمعاً غفيراً وتصادفت هناك مع باشجاويش الشرطة فكلفني بمرافقة احد اليهود الى النقطة

فسرت معه وقد رافقنا شرطي سار على يساري حاملا سكيناً في يده والخلق ورائنا حتى وصلنا الى الطريق المؤدية الى باب الخليل وهناك صفر الشرطي صفيراً هجم له الخلق ووثب علينا فاوصيت رجالي بالرجوع القهقرى والهجوم على الجمع بالحراب وتفريقه . فعملوا بما امرتهم به وتفرق الخلق وقد ادى ذلك لجرح ثلاثة رجال .

(ستاتي البقية)

《 طبعت بمطبعة * فرومكين 》